الأمم المتحدة

E/CN.6/2014/5

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
9 December 2013
Arabic
Original: English

لجنة وضع المرأة

الدورة الثامنة والخمسون

١٠-٢١ آذار/مارس ٢٠١٤

متابعة المؤتمر العالمي الرابع للمرأة والدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين": تنفيذ الأهداف الاستراتيجية والإجراءات المتخذة في مجالات الاهتمام الحاسمة واتخاذ المزيد من الإجراءات والمبادرات

دليل مناقشة للمائدة المستديرة الرفيعة المستوى المعنية بالتحدّيات والإنجازات تنفيذاً للأهداف الإنمائية للألفية للمرأة والفتاة

مذكرة من الأمانة العامة

أولاً - مقدمة

١ - في دورتها الخمسين، المعقودة في عام ٢٠٠٦، قررت لجنة وضع المرأة أن تعقد سنوياً مائدة مستديرة تفاعلية رفيعة المستوى لكي تركِّز على التجارب والدروس المستفادة والممارسات الجيدة فيما يتصل بتنفيذ الالتزامات المتعهَّد بها سابقاً بشأن موضوع الأولوية للدورة السنوية (قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٩/٢٠٠٦، الفقرة ٣).

261213 261213 13-61017X (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

ثانياً – المسائل التنظيمية

ألف – الموضوع

٢ – سوف تركِّز المائدة المستديرة الرفيعة المستوى على موضوع الأولوية للدورة الثامنة والخمسين للجنة وضع المرأة، ''التحدّيات والإنجازات تنفيذاً للأهداف الإنمائية للألفية للمرأة والفتاة'' (قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٠٠٩/١٥، الفقرة ٢ (هـ)).

باء – المشاركون

٣ – تتيح المائدة المستديرة الرفيعة المستوى فرصة لممثّلي الدول الأعضاء، من الشخصيات البارزة الذين يحضرون الدورة الثامنة والخمسين للجنة، أن يشاركوا في الحوار وفي تقاسم التجارب والدروس المستفادة. وقد يشمل الممثّلون وزراء شؤون المرأة ورؤساء الآليات الوطنية المعنية بالمساواة بين الجنسين، وكبار المسؤولين من الوزارات المعنية الأخرى، ومنها مثلاً وزارات التنمية والصحة والتعليم والزراعة والعمل والعدل والتجارة والصناعة والطاقة والبيئة والمالية والشؤون الخارجية، إضافة إلى المكاتب الإحصائية الوطنية. ولسوف تكون المائدة المستديرة مفتوحة لجميع الدول الأعضاء والدول التي لها مركز المراقب.

جيم – التوقيت

٤ – تُعقَد المائدة المستديرة الرفيعة المستوى بمقر الأمم المتحدة في نيويورك، يوم الاثنين، ١٠ آذار/مارس ٢٠١٤ من الساعة الثالثة إلى الساعة السادسة مساءً.

دال – الصيغة

٥ – لإتاحة فرصة التفاعلات فيما بين أكبر عدد ممكن قدر الإمكان من المشاركين، سوف تدار المائدة المستديرة في اجتماعين متوازيين معنيين بنفس الموضوع ويُعقدان في وقت واحد.

٦ – وسوف يوجِّه رئيسا الاجتماعين المتوازيين المناقشات تعزيزاً للطابع التفاعلي للمائدة المستديرة، على ألاّ تتجاوز المداخلات ثلاث دقائق. وسوف يشجَّع المتكلّمون على طرح الأسئلة وإبداء التعليقات على المداخلات دون العمل أساساً على تشجيع البيانات الخطّية.

٧ – وسوف يطرح التعليقات في نهاية الحوار موظف كبير من أحد كيانات منظومة الأمم المتحدة وممثل للمجتمع المدني وحينئذٍ يقوم الرئيسان بإنهاء الاجتماعين.

هاء – النتيجة

٨ – نتيجة المائدة المستديرة الرفيعة المستوى سوف تكون موجزاً يقدّمه الرئيسان.

ثالثاً – عناصر للمناقشة في المائدة المستديرة الرفيعة المستوى

ألف – معلومات أساسية

٩ – إعلان الألفية الصادر عن الأمم المتحدة (قرار الجمعية العامة ٥٥/٢)، وقد تمّ على أساسه استقاء الأهداف الإنمائية للألفية، جرى اعتماده بعد إحراز العديد من أشواط التقدُّم المهمة فيما يتصل بالقواعد والمعايير الدولية المتعلقة بحقوق المرأة والمساواة بين الجنسين. وتم في عام ١٩٧٩ اعتماد اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة وهي تهيب بالدول الأطراف أن ”تتخذ في جميع الميادين، ولا سيما الميادين السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، كل التدابير المناسبة، بما في ذلك التشريع، لكفالة تطوّر المرأة وتقدّمها الكاملين وذلك لنضمن لها ممارسة حقوق الإنسان والحريات الأساسية والتمتُّع بها على أساس المساواة مع الرجل“ (المادة ٣). وجاءت الاتفاقية بعد صدور العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، فيما يتصل بالطلب إلى الدول الأطراف أن تكفل التمتّع بالحقوق الواردة ضمن كل عهد دون تمييز على أساس النوع.

١٠ – وفي عام ١٩٩٣، أي بعد انقضاء ٤٥ سنة على صدور الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وثماني سنوات بعد دخول اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة حيّز النفاذ، قام المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان، الذي عقدته الأمم المتحدة في فيينا، بالتأكيد على أن ”حقوق الإنسان للمرأة والطفلة هي جزء غير قابل للتصرّف من حقوق الإنسان العالمية وجزء لا يتجزأ من هذه الحقوق ولا ينفصل عنها“[(١)]. وفي المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، المعقود بالقاهرة عام ١٩٩٤ توصّلت الحكومات إلى توافق بين الآراء على أن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة تمثّل أولويات عالمية، كما أن برنامج عمل المؤتمر المذكور يسلّط الأضواء على عدد من المجالات المحورية بالنسبة إلى المضي قُدماً نحو المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة بما في ذلك تعميم الحصول على خدمات تنظيم الأسرة وخدمات الصحة الجنسية والإنجابية والتمتُّع بالحقوق الإنجابية، ومساواة البنات في الحصول على التعليم والتقاسم المتكافئ لمسؤوليات الرعاية وأعمال المنزل بين المرأة والرجل، والأثر الفردي

(١) إعلان وبرنامج عمل فيينا، ١٩٩٣ (A/CONF./157/24 (الجزء الأول))، الفصل الثالث، الفرع أولاً، الفقرة ١٨.

والاجتماعي والاقتصادي الناجم عن التحضُّر والهجرة وقضايا التنمية المستدامة والقضايا البيئية المرتبطة بالتغيُّرات السكانية.

١١ - ويمثّل إعلان ومنهاج عمل بيجين، اللذان اعتمدتهما الدول الأعضاء في عام ١٩٩٥، جدول أعمال عالمياً بالنسبة إلى ما للمرأة من حقوق الإنسان فضلاً عن المساواة بين الجنسين والنهوض بالمرأة، حيث يغطّي منهاج العمل ١٢ من مجالات الاهتمام الأساسية. وبالنسبة لكل مجال منها يتم تحديد الأهداف الاستراتيجية، إضافة إلى إعداد فهرس تفصيلي للإجراءات ذات الصلة اللازم أن تتخذها الحكومات والأطراف المعنية صاحبة المصلحة على كلٍ من الصعيد الوطني والإقليمي والدولي. ولدى انعقاد الدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة في حزيران/يونيه ٢٠٠٠، قامت الحكومات باستعراض تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين، ووافقت على اتخاذ مزيد من الإجراءات الرامية إلى التعجيل بتنفيذ منهاج العمل وكفالة التحقيق الكامل للالتزامات المتعلقة بالمساواة بين الجنسين والتنمية والسلام.

١٢ - ثم جاء إصدار الأمم المتحدة إعلان الألفية الذي اعتمدته الجمعية العامة لدى انعقاد مؤتمر قمة الألفية في ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ ليبني على النتائج التي أسفرت عنها مؤتمرات القمة الرئيسية والمؤتمرات العالمية التي سبق عقدها في التسعينيات. وفي الإعلان المذكور أكّدت الدول الأعضاء ستة مبادئ أساسية لازمة للعلاقات الدولية بما في ذلك الحرية والمساواة والتضامن والتسامح واحترام الطبيعة والمسؤولية المشتركة، ودعت إلى اتخاذ إجراءات مشتركة في المجالات الرئيسية بما في ذلك مجالات التنمية، والقضاء على الفقر، والسلام والأمن والديمقراطية وحقوق الإنسان. كما أكّدت الحكومات عزمها على تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة باعتبار ذلك السُبل الفعّالة لمكافحة الفقر والجوع والمرض ولتعزيز التنمية المستدامة. كما تم تسليط الأضواء في الإعلان على أهمية ضمان حقوق الإنسان المتساوية للمرأة والرجل مع مكافحة جميع أشكال العنف الموجَّه ضد المرأة وتنفيذ اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة.

١٣ - واستلهاماً لإعلان الألفية، طُرحت الأهداف الإنمائية الألفية الثمانية مقترنة بمجموعة من الأهداف المحدّدة زمنياً من أجل المضي قُدماً بالتنمية والحد من الفقر بحلول عام ٢٠١٥. وجاء ذلك بعد سنة من التاريخ السابق، في خطة عمل الأمين العام لتنفيذ الإعلان باعتبارها خارطة طريق لرصد التقدُّم الذي يتم إحرازه (A/56/326). وتتوخّى الأهداف الإنمائية للألفية تحقيق ما يلي: القضاء على الفقر المدقع والجوع (الهدف ١)؛ تحقيق تعميم التعليم الابتدائي (الهدف ٢)؛ تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (الهدف ٣)؛ تخفيض معدَّل وفيات الأطفال (الهدف ٤)؛ تحسين صحة الأم (الهدف ٥)؛ مكافحة فيروس نقص المناعة

البشرية/الإيدز والملاريا وغيرهما من الأمراض (الهدف ٦)؛ كفالة الاستدامة البيئية (الهدف ٧)؛ وإقامة شراكة عالمية من أجل التنمية (الهدف ٨). وهناك في الوقت الحالي ٢١ هدفاً ينبغي تحقيقها من أجل إحراز تلك الغايات مقترنة مع ٦٠ مؤشراً.

١٤ - ولقد استرعت الأهداف الإنمائية للألفية، باعتبارها مجموعة من الأهداف المحدَّدة زمنياً، اهتماماً واسع النطاق لصالح قضايا التنمية العالمية. وفيما طرح الهدف ٣ إشارة مهمة إلى أن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة يشكّلان أهمية عالمية، إلاّ أن تحقيق الأهداف بالنسبة للمرأة والفتاة كان غير متكافئ حيث أمكن إحراز تقدّم طيّب نسبياً في بعض المجالات مثل التعليم الابتدائي، فيما بقيت ثغرات واضحة للغاية في مجالات كثيرة. وثمة أهداف عديدة، ومنها تلك التي تتصل بوفيات الأم وسُبل حصول المرأة على العمل اللائق وما يتاح لها من مرافق صحية أفضل بيد أن هذه الأهداف ما زالت مهدّدة بأن لا يتم تلبيتها بحلول موعد ٢٠١٥ النهائي. وفضلاً عن ذلك فإن تعميم البعد الجنساني عبر إطار العمل ما برح محدوداً وخاصة بالنسبة للهدفين ٧ و ٨. وفيما انطوت الأهداف الإنمائية للألفية على بعض الجوانب المهمة المتصلة بالمساواة بين الجنسين، كما هو الحال في مجالات التعليم والمشاركة السياسية وصحة الأم، فإن الأهداف ظل النظر إليها بشكل واسع على أنها محدودة من حيث التركيز وغير متسقة من المنظور الكامل لحقوق المرأة والفتاة التي تقضي بها الاتفاقات العالمية والمعاهدات الرئيسية، ومن ذلك مثلاً اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، وبرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، ومنهاج عمل بيجين حيث أُسقِطت قضايا أساسية عديدة ومنها مثلاً أعمال الرعاية غير المدفوعة الأجر والعنف الموجَّه ضد المرأة والفتاة.

١٥ - وفي عام ٢٠١٠ قام الاجتماع الرفيع المستوى الذي عقدته الجمعية العامة، بشأن الأهداف الإنمائية للألفية، باستعراض التقدُّم المحرز، وخلص إلى اعتماد خطة عمل عالمية من أجل تحقيق تلك الأهداف بحلول الموعد المستهدف في عام ٢٠١٥، إضافة إلى إصدار توصيات تقضي بالمضيّ قُدماً في تنفيذ برنامج العمل الإنمائي للأمم المتحدة فيما بعد عام ٢٠١٥ (انظر القرار ١/٦٥). وخلال الاجتماع الخاص الذي عقده رئيس الجمعية العامة في أيلول/سبتمبر ٢٠١٣ لمتابعة الجهود المبذولة نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية أكّدت الدول الأعضاء من جديد تلك الالتزامات مع تركيز خاص على الأهداف التي لم تمض في طريقها المرسوم، فضلاً عن تشديد على عنصريّ الشمول والإتاحة بالنسبة للجميع من أجل التعجيل بالإنجازات والاتفاق على إطلاق عملية حكومية دولية لصياغة جدول أعمال إنمائي فيما بعد عام ٢٠١٥ (انظر القرار ٦/٦٨).

١٦ - وقد تعهّدت لجنة وضع المرأة بإجراء استعراض قوامه ١٥ عاماً لتنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين ونتيجة دورة الجمعية العامة الاستثنائية الثالثة والعشرين المعقودة في عام ٢٠١٠. وتم التركيز على تقاسم التجارب والممارسات الجيدة بغية تخطّي ما تبقّى من عقبات وتحدّيات جديدة بما في ذلك تلك المرتبطة بالأهداف الإنمائية للألفية. ويؤكّد الإعلان الصادر بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة عشرة لانعقاد المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، على الحاجة إلى التنفيذ الكامل والفعّال لإعلان ومنهاج عمل بيجين من أجل إحراز الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً بما في ذلك تلك الواردة في إعلان الألفية.

باء - دليل المناقشة

١٧ - خلال انعقاد المائدة المستديرة يتوقّع من ممثلي الدول الأعضاء الرفيعي المستوى أن يركّزوا على الإجراءات المتخذة والدروس المستفادة والإنجازات التي تحقّقت والممارسات الجيدة، فضلاً عن الثغرات والتحدّيات، مدعومة بالبيانات في حال توافرها، فيما يتعلّق بالتنفيذ على المستوى الوطني للالتزامات المتصلة بموضوع الأولوية. أمّا تقارير الأمين العام الصادرة بشأن التحديات والإنجازات في مجال تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية بالنسبة للمرأة والفتاة، وتلك المتصلة بالتقدُّم المحرز في تعميم منظور جنساني في سياق التنمية وتفعيل وتقييم السياسات والبرامج الوطنية مع تركيز خاص على التحدّيات والإنجازات في تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية للمرأة والفتاة، فهي تطرح القضايا ذات الصلة المتعلقة بموضوع الأولوية للدورة الثامنة والخمسين للجنة وضع المرأة. ولسوف يناقش المشاركون في الاجتماع الإجراءات المتخذة والنتائج المتحققة في:

(أ) تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية للمرأة والفتاة مع الإشارة إلى مجالات التقدُّم الذي أمكن تحقيقه وإلى التحدّيات والثغرات المتبقية بما في ذلك تعميم المنظور الجنساني عبر القطاعات واستهداف أكثر الفئات تهميشاً؛

(ب) وضع وتوسيع الترتيبات المؤسسية اللازمة لتنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية بالنسبة للمرأة والفتاة بما في ذلك تدعيم آليات الرصد والمساءلة وجمع البيانات وتقديم التقارير؛

(ج) إنشاء الآليات اللازمة لكفالة الاتساق بين السياسات المتبعة من أجل تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية وغير ذلك من السياسات الوطنية. ومنها مثلاً السياسة المالية؛

(د) اعتماد نهج مستجيب جنسانياً إزاء تخصيص الموارد اللازمة لتنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية وكفالة الموارد المالية الكافية لتنفيذ تلك الأهداف بالنسبة إلى المرأة والفتاة؛

(هـ) إقامة وتوسيع الشراكات مع منظمات المجتمع المدني وخاصة المنظمات النسائية والتواصل مع مختلف شرائح المجتمع خلال عملية تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية للمرأة والفتاة، وخاصة ما يتصل بعمليات الرصد والمساءلة؛

(و) الوقوف على الدروس المستفادة من تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية للمرأة والفتاة والبناء عليها لدى وضع جدول الأعمال الإنمائي لما بعد عام ٢٠١٥.